فى تسع ابيات ومائة مفعول مقدم لقوله اضف ومائة بالجمع مبتدا وسوغ
الابتدا به التفصيل وجملة قد ردف خبر ونزرا حال من الضمير المستتر
فى ردف اى ومائة قد اتبع بالجمع حال كونه قليلا باضافة مائة الى
سنين الخ قيل وجه تشبيه المائة بالعشرة اذا كانت تفسير العشرات
والعشرة تفسير اللاحاد وقيل انه من وضع الجمع موضع المفرد ومن نون
فقيل هو عطف بيان او بدل من ثلثمائة ورد بان البدل على نية طرح
الاول وعلى تقدير طرحه يكون المعنى ولبثوا فى كهفهم سنين فيفوت
التنصيص على كمية العدد واجاب بان نية الطرح غالبة لالازمة ولا يكون
سنين تمييزا لانه يقتضى انهم اقل ما لبثوا تسعمائة وتسع سنين قاله
الموضح فى الحواشى اه تصريح وتثنيتهما وكذا جمعهما نحو مئى رجل والاف
رجل نبه عليه المكودى وقال ان كلام الناظم يفهمه واحد همزته مبدلة
من واو وقد يقال فيه وحد على الاصل وهذه هى التى تستعمل فى قولك
كل احد فى الدار وجمعها آحاد واما التى تستعمل بعد النفى نحو ما جاء من
احد فهمزتها اصلية غير مبدلة ولا تجمع ولا تستعمل فى العدد ولا فى الواجب
اه كلام ابن بابشاذ فعلم ان التى فى العدد همزتها عن واو اه فارضى
مركبا بكسر الكاف حال من فاعل اذكر وكذا قاصد وهذا اولى من جعل مركبا
بفتح الكاف حالا من احد عشر وذلك لوجود المناسبة على الاول
لدى ظرف متعلق بقل وقد ذكر استاذنا الشهاب الملوى ان لدى ان كانت
بمعنى عند كتبت بالالف وان كانت بمعنى فى رسمت بالياء وهى هنا بمعنى
فى كما قاله المكودى احدى عشره باسكان الشين وقد يقال فيهما
واحدة عشرة ولا تستعمل احدى الا مركبة او معطوفا عليها او مضافة
نحو انها لاحدى الكبر والشين الخ الشين مبتدا اول وكسره مبتدا ثان
وفيها خبر عنه والجملة خبر عن الاول والتقدير والشين كسره كائنة
فيها عن تميم ومع غير الخ مع ظرف متعلق بقوله افعل فالتسعة ومن
بهذا حكم العشرة اذا ركبت مع التسعة فما دونها ثم بين بقوله الاتى ولثلا
الخ حكم التسعة وما دونها اذا ركبت معها العشرة اه قصدا مصدر
فى موضع الحال بمعنى الاقتصاد وهو العدل ولثلاثة الخ لثلاثة خبر مقدم

عن قوله

عن قوله ما الموصولة وجواب ان الشرطية محذوف تسكين الشين
وقد تفتح كقراءة الاعمش فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وقد تسكن
عين عشر لاستثقال توالى الحركات وبها قرا ابو جعفر فى احد عشر كوكبا
وقراءة هبيرة اثنا عشر شهرا بالسكون ايضا قال فى الكافية
وبعضهم مسكن عين عشر من بعد فتح ومع اثنى قد ندر
اه فارضى وزكريا واول عشرة اول بكسر اللام فعل امر من اولى متعد الى
اثنين وعشرة مفعوله الاول واثنى مفعوله الثانى قال الفارضى وهذا
قد علم من قوله ومع غير احد واحدى الخ اذ يفهم منه ان اثنى له عشر واثنتى
له عشرة الا ان المص لما تكلم على الصدور وهى احد واحدى وثلاثة
وتسعة وما بينهما بقى اثنان واثنتان فذكر ان لفظ عشرة الثابت للمؤنث
نعطيه اثنتى ولفظ عشر الثابت للمذكر نعطيه اثنى اه والياء لغير
الرفع لا يقال هذا معلوم من قوله فى باب الاعراب اثنان واثنتان كابنين وا
وابنتين يجريان لانا نقول انما ذكره هنا لانه ربما توهم ان حالتيهما مع التركيب غير
حالتيهما مع الافراد فاشار بهذا البيت الى عدم الفرق افاده بعض المحققين
الاعداد المركبة كلها مبنية اما العجز فعلة بنائه تضمنه معنى حرف العطف
واما الصدر فعلة بنائه وقوع العجز منه موقع تاء التانيث فى لزوم الفتح واورد
على ما ذكر ان اخر الكلمة الاولى صار وسطا بالتركيب والوسط ليس محلا للاعراب
ولا للبناء لانهما من احوال الآخر قلت يمكن الجواب بان صيرورة الكلمة وسطا بسبب
العروض لا ينافى كونها محلا للاعراب او البناء كما قالوا فى اللهم انه مبنى على الضم
الذى على الهاء فتامل وقال شيخ الاسلام كان البناء يطلق على ما يقع على غير الاخر
والا فعد يقال صدر الكلمة وما قبل تاء التانيث لا يستحقان البناء لكون المنزل منزلتهما
كذلك واما عجزهما فيبنى على الفتح اى لقيامه مقام النون فى المثنى ولهذا
كان لا محل له من الاعراب ولا يقال انه مضاف حينا بكسر الحاء المهملة اى زمنا او سنة
النيف بتشديد الياء وتخفيفها وهو الزيادة وقيل ان التخفيف لحن ويطلق
على الواحد الى ثلاث والبضع من اربع الى تسع هذا ما نقله فى المصباح لكن
المراد هنا به من واحد الى تسع وقال الفارضى البضعة من ثلاث الى تسعة والبضع
من ثلاث الى تسع وحكمهما حكم تسعة وتسع فتقول سرت بضعة اعوام وبضع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)